[31] فدعوته، فخرجت وهو مضطجع (1) يقول: أعوذ باﷲ من الجوع ضجيعا، فقلت: يا رسول اﷲ عندنا طعام فاتكأ علي ومضينا نحو فاطمة (عليها السلام) فلما دخلنا قال: هلمي طعامك يا فاطمة فقدمت إليه البرمة والقرص، فغطى القرص وقال: " اللهم بارك لنا في طعامنا " ثم قال: اغرفي لعائشة فغرفت، ثم قال: اغرفي لام سلمة، فما زالت تغرف حتى وجهت إلى النساء التسع بقرصة قرصة ومرق، ثم قال: اغرفي لابيك وبعلك، ثم قال اغرفي وأهدي لجيرانك ففعلت، وبقي عندهم ما يأكلون أياما. 21 - يج روي أنه أقبل إلى الحديبية وفي الطريق وشل (2) بقدر ما يروي الراكب والراكبين، وقال: من سبقنا إلى الماء فلا يسقين، فلما انتهى إلى الماء دعا بقدح فتمضمض فيه ثم صبه في الماء فشربوا وملاوا أداواهم ومياضيهم (3) وتوضأوا، فقال النبي (صلى اﷲ عليه وآله): لئن بقيتم أو من بقي منكم ليسمعن يسقي (4) ما بين يديه من كثرة مائه، فوجدوا من ذلك ما قال. 22 - يج: روي أن بنت عبد اﷲ بن رواحة الانصاري مرت به أيام حفرهم الخندق فقال لها من تريدين ؟ فقالت: أتي عبد اﷲ بهذه التمرات، فقال: هاتيهن، فنثرت في كفه ثم دعا بالانطاع، ثم نادى: هلموا فكلوا، فأكلوا فشبعوا وحملوا ما أرادوا معهم ودفع ما بقي إليها. 23 - يج: روي أنه كان في سفر فأجهد الناس جوعا، فقال: من كان معه زاد فليأتنا فأتاه نفر بمقدار صاع، بالازر والانطاع، ثم صفف (5) التمر عليها ودعا ربه، فأكثر اﷲ ذلك التمر حتى كان أزوادهم إلى المدينة. 24 - يج: روي عن جابر قال: استشهد والدي بين يدي رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يوم أحد وهو ابن مأتي سنة. وكان عليه دين، فلقيني رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يوما فقال: ما فعل دين أبيك ؟

---

(1) وهو يقول خ ل وقد مر الحديث ص 232 ج 17. (2) الوشل: الماء القليل يتحلب من صخر أو جبل. (3) الاداوى جمع الاداوة: اناء صغير من جلد. والمياضى جمع المضياة: المطهرة. (4) سقى خ ل. (5) صب خ ل.